

الإيكاو ترحب باتفاق الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP21) وتعمل على مواصلة أداء دور قيادي وتنسيق الإجراءات بشأن أهداف الطيران المدني الدولي في مجال البيئة

مونتريال، ٢٠١٥/١٢/١٥ - أعرب رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، الدكتور أولومويا بينارد أليو عما تشعر به وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في مجال الطيران من ارتياح عميق وما يحذوها من أمل كبير في أعقاب الاتفاق التاريخي الذي أبرم الأسبوع الماضي خلال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف المنعقدة في باريس.

وشدّد الرئيس الدكتور أليو قائلاً: "أحرزت الدورة الحادية والعشرون لمؤتمر الأطراف تقدماً كبيراً بالنسبة لكوكبنا وكذا للمجتمع المدني، وإن كانت عملية هذا المؤتمر لا تقف عند حدّ إبرام الاتفاق هذا"، وأردف قائلاً: "يجب أن تضاعف كل دولة وكل قطاع صناعي عالمي اليوم قصارى جهودها لإحراز تقدم كبير بشأن خفض الانبعاثات تحقيقاً لإرث هذا المؤتمر، ومجتمع الطيران المدني ليس استثناءً في هذا الصدد".

وبالرغم من أن الاتفاق المبرم خلال انعقاد الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف لم يشمل الطيران الدولي، فقد اعتبره الدكتور أليو "تصويتاً على منح الثقة إزاء التقدم الذي أحرزته الإيكاو ومعها مجتمع الطيران إلى حدّ الآن، وما نتطلع إليه من أهداف طموحة خلال العقود المقبلة، وهو ما يمنح مجتمعنا مزيداً من الزخم للتوصّل إلى اتفاق بشأن التدابير القائمة على آليات السوق في مجال الطيران الدولي خلال الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية المزمع عقدها في أواخر السنة المقبلة".

وبدلاً من أن يُدرج المؤتمر المذكور موضوع انبعاثات الطيران المدني الدولي ضمن الاتفاق الذي توصّل إليه، فقد دعا الإيكاو إلى أن تواصل إبلاغ الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية خلال دوراتها المقبلة التي ستعقد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (UNFCCC) عن التقدم المحرز بشأن برنامج العمل واسع النطاق المتعلق بالبيئة. وتشكّل التدابير العالمية القائمة على آليات السوق في مجال الطيران أحد الجوانب الأساسية لاستجابة مجتمع الطيران لتغيّر المناخ على المستوى العالمي، وعندما أصدرت الجمعية العمومية خلال دورتها الثامنة والثلاثين لعام ٢٠١٣ قراراً، فإنها ستنتظر خلال دورتها التاسعة والثلاثين التي ستعقد خلال شهر سبتمبر المقبل في إصدار توصية مفصلة تتعلّق بخطة التدابير العالمية القائمة على آليات السوق التي تتناول عناصر التصميم لديها وما يتصل بذلك من آليات التنفيذ اعتباراً من عام ٢٠٢٠.

كما أيدت نتائج المؤتمر المذكور إعلاناً اعتمده خلال شهر نوفمبر الماضي المجلس الرئاسي المكوّن من ٣٦ دولة عضواً، والذي أكّد أنه سيواصل القيام بما يلزم من أدوار قيادية، من خلال الإيكاو، بشأن القضايا البيئية ذات الصلة بالطيران المدني الدولي.

وقد حضر كلُّ من رئيس المجلس، الدكتور أليو والأمانة العامة للإيكاو، الدكتورة فانغ ليو أعمال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف إلى جانب فريق عن الإيكاو يُعنى بحماية البيئة، حيث عقدا أكثر من ٢٠ اجتماعاً ثنائياً مع رؤساء حكومات ومنظمات دولية لإبراز ما تبذله الإيكاو من جهود وما تضطلع به من أدوار هامة في هذا الشأن.

وأبرزت الأمانة العامة، الدكتورة ليو قائلةً: "إن عملية الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف وما تمخّض عنها من نتائج تمثل إنجازاً كبيراً للعالم ولقطاع الطيران على السواء"، ومضت تقول: "سيكون عام ٢٠١٦ ذا أهمية كبيرة بالنسبة لقطاعنا وللبيئة، وذلك ليس على مستوى التقدّم المُحرز بشأن التدابير القائمة على آليات السوق الذي نتوقع إحرازه خلال دورة الجمعية العمومية للإيكاو فحسب، بل وأيضاً بخصوص استحداث قاعدة قياسية للترخيص لثاني أكسيد الكربون للطائرات على المستوى العالمي وهي القاعدة القياسية التي ينبغي إنجازها عمّا قريب. وإننا نتطلع إلى إحراز مزيد من التقدم مع الدول الأعضاء في الإيكاو من خلال تقديم ما يلزم من أشكال المساعدة وبناء القدرات، ومما لا شك فيه أنه بفضل توطيد مزيدٍ من التعاون سيواصل قطاع الطيران الاضطلاع بدور هام في مساعدة العالم على بناء مستقبل مستدام".

معلومات للمحررين: [ندوة الإيكاو العالمية لشركات الطيران بشأن تخفيض الانبعاثات والإجراءات في مجال البيئة لعام ٢٠١٥](#)
[حوارات الإيكاو العالمية للطيران فيما يخص التدابير القائمة على آليات السوق في مجال الطيران](#)
[أنشطة الإيكاو في مجال حماية البيئة](#)

للمزيد من المعلومات يُرجى الاتصال بالعنوان التالي: communications@icao.int